

المهارات الرقمية لطلاب الجامعة من منظور طريقة تنظيم المجتمع

Digital skills for university students from the perspective
of community organization method

٢٠٢٣/١/٢٦ تاريخ التسليم
٢٠٢٣/٢/٩ تاريخ الفحص
٢٠٢٣/٢/٢٣ تاريخ القبول

إعداد

م.م/ أحمد محمد صالح عبدالله

مدرس مساعد بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط

المهارات الرقمية لطلاب الجامعة من منظور طريقة تنظيم المجتمع

اعداد وتنفيذ

م.م/ أحمد محمد صالح عبدالله

ملخص البحث:

يعتبر العنصر البشري أفضل ما تمتلكه الأمم والشعوب، وبصفة خاصة فئة الشباب حيث يعد الشباب، نواة المستقبل فهم رجال وأمهات الغد وصانعو مستقبل الأمة وهم ثروتها والأمل المنشود الذي تتطلع إليه في تحقيق ما تصبو إليه من أهداف وتنمية في المستقبل، ومن هنا فإن كل دولة في سعيها نحو النهوض والرقى والتقدم تعمل جاهدة على وضع أنسب وأفضل السياسات والخطط والبرامج التي تكفل لفئة الشباب بناء قدراتهم وتنمية مواهبهم وإمكاناتهم ومهاراتهم، وذلك لأن الشباب هو غاية التنمية ووسيلتها.

وفى ضوء التحول الرقمي الذي يعم دول العالم بأصبح من الضروري ثقل طلاب الجامعات باعتبارهم المستقبل بالمهارات الرقمية التي تؤهلهم للتعامل مع متطلبات واحتياجات العصر الرقمي الحالي، وتسعى طريقة تنظيم المجتمع كأحد الطرق الأساسية للخدمة الاجتماعية إلى تنمية المهارات المختلفة لتلك الفئة بما فيها المهارات الرقمية من خلال استهداف تلك الطريقة احداث التغيير في الأفراد(طلاب الجامعة) للأفضل من خلال الأدوات والمهارات والاستراتيجيات التي تستخدمها طريقة تنظيم المجتمع وأدوار المنظم الاجتماعي في تحقيق ذلك.

الكلمات المفتاحية: المهارات الرقمية، تنظيم المجتمع، طلاب الجامعة.

Digital skills for university students from the perspective of community organization method

Abstract

The human element is considered the best that nations and peoples possess, especially the youth group, as youth are considered the nucleus of the future, as they **are the men and mothers of tomorrow and the makers of the nation's future. Its quest** for advancement, progress and progress is working hard to develop the most appropriate and best policies, plans and programs that ensure for the youth group to build their capabilities and develop their talents and potentials and skills, because youth is the goal and means of development.

In light of the digital transformation that pervades the countries of the world, it has become necessary to provide university students with digital skills as the future, which qualifies them to deal with the needs and requirements of the current digital era. The method of community organization as one of the basic methods of social work seeks to develop the various skills of this group, including digital skills, by targeting this method to bring about change in individuals(University students) for the better through the tools, skills and strategies used by the method of community organization and the roles of the social organizer in achieving this.

Keywords: digital skills, community organization, university students.

أولاً: مشكلة البحث وأهميته:

يعتبر التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعة بصفة خاصة أداة الامم والشعوب للرتقاء والتقدم في ركب الحضارة الانسانية وذلك أن مؤسسات التعليم الجامعي هي المعنية بإعداد وتأهيل الكوادر البشرية القادرة على النهوض بمجتمعاتها. (حسين، ٢٠٢١، ٤٢٥)

وتعد مرحلة التعليم الجامعي مرحلة هامة وفارقة في حياة الطالب الجامعي حيث اننه فى هذه المرحلة تكون ميول وقدرات الطالب قد اكتملت وبالتالي يمكن توجيهه التوجيه الأمثل لتلبية احتياجات سوق العمل، من خلال تطبيق المعارف النظرية التي تعلموها خلال هذه المرحلة الى واقع يمكن خلاله خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه. (فوزي، ٢٠٢١، ٣٠)

وفي عصر الرقمنة المتزايدة والتقنيات الثورية الجديدة والإنترنت يزداد اعتمادنا على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل مكثف، حيث أن انتشار التقنيات الجديدة ستؤدي إلى زيادة الطلب على العمال والقوى العاملة البشرية المجهزين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمهارات الرقمية. (Walker & Etal, 2018, 153)

ويتناول العديد من الباحثين المهارات الرقمية في تخصصات مختلفة، بما في ذلك الإعلام والاتصال والاقتصاد وعلم الاجتماع والتعليم وتكنولوجيا المعلومات. وقد أدى ذلك إلى استخدام مصطلحات مختلفة، مثل المهارات ومحو الأمية والمعرفة والطلاقة، للإشارة إلى القدرات الرقمية. ضمن المفهوم الواسع لمحو الأمية الرقمية، من الممكن التمييز بين مفهومين متميزين: أولاً، البعد

"التشغيلي" المتعلق بالوسيط، أي القدرة على استخدام أجهزة الكمبيوتر أو أنظمة التشغيل أو المتصفحات للتنقل عبر الويب ؛ ثانيًا، البعد "المعلوماتي" المتعلق بالمحتوى، أي المهارات اللازمة لاختيار وتقييم وإعادة استخدام المعلومات الرقمية. (Pagani, 2016, 139)

وفي ضوء حقوق الشباب، ومطالبتهم بالمواطنة، فهم يسعون إلى المشاركة في المجتمع وفي جميع الأنشطة والمجالات في المجتمع حتى يشعروا بالانتماء والهوية والمسئولية الاجتماعية داخل المجتمع، (Jeremy & Tucker, 1997, 23) وهناك العديد من الحقوق التي يجب أن تتوفر للشباب كمواطنين تبني عليهم الأمة آمالها المستقبلية، ومن أهم هذه الحقوق، المشاركة في اتخاذ القرارات في المجتمع، الحق في التعبير عن الرأي بحرية تامة، الحق في التعليم وعدم العنصرية، الحق في توفير الأمان لهم والحق في الاختيار الحر. (Davis, 1999, 321)

وتتميز مرحلة الشباب (طلاب الجامعة) بالطابع الدينامي السريع كونها مرحلة الاعداد ومرحلة القيام بدور فعال في بناء المجتمع فلديها حاسة لكل ما هو جديد ورغبة دائمة في التغيير. (محمد، ٢٠٢٢، ٧٨)

وهذا كله لا يتحقق إلا من خلال الاهتمام بالشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة في المجتمع وتوعيتهم والاهتمام بتنمية مهاراتهم وصقل مهاراتهم واشباع احتياجاتهم وحل مسكلاتهم، وإكسابهم المهارات الرقمية التي تساعدهم على تنمية شخصيتهم وعلى التفاعل

مع المجتمع في وقتنا الحاضر، وطريقة تنظيم المجتمع كأحد الطرق الأساسية للخدمة الاجتماعية بما تستهدفه لتحقيق التغيير الأفضل على مستوى الأفراد والجماعات والمجتمع بما تمتلكه تلك الطريقة من استراتيجيات وتكنيكات وأدوات وأدوات لتحقيق ذلك من خلال تنمية قدرات ومهارات الافراد المختلفة ومنها المهارات الرقمية للطلاب بما يتوافق والمجتمع الرقمي الحالي.

ثانياً: أهمية المهارات الرقمية:

ويمكن توضيح أهمية المهارات الرقمية في النقاط الاتية:

(أ) أهمية المهارات الرقمية في العملية التعليمية: وتتضح أهمية استخدام المهارات الرقمية في التعليم في الاتي:

١- بالنسبة للمعلمين، فإنها تسهل الإدارة والتنظيم وتوفر الوقت، خاصة عندما يتعين عليهم إدارة خطط التعليم.

٢- تعزز دافعية الطالب، على سبيل المثال، يمكن للطلاب التعامل مع مشاكل العالم الحقيقي الموضحة بمقاطع الفيديو والصور. علاوة على ذلك، يفتح الإنترنت ثروة جديدة من المهام من خلال استرجاع المعلومات. ويربط ويعبر الحدود الجغرافية والزمنية والثقافية.

٣- توفر التكنولوجيا التعليمية عددًا لا حصر له من البرامج التعليمية الداعمة كلما احتاجها المتعلم. (Schmid & Petko, 2019, 81)

٤- تقدم طرقًا بديلة للتمثيل والأفكار والخبرات، وهذا أمر جذاب للمعلمين عندما يسمح بطرق

للاستفادة من تعلم الطلاب داخل (وعبر) المناهج الدراسية.

٥- يمكن أن تعزز مستويات عالية من مشاركة الطلاب وتمتعهم. هذا غالباً ما يتضمن الأساليب التي ينظر إليها على أنها محفزة للغاية.

٦- غالباً ما يقدم الأطفال والشباب بوصفهم خبراء، إما لأنه يعتمد على الخبرة الحالية، أو لأنه يُعتقد أنها سريعة في التكيف مع التقنيات الجديدة.

٧- له أبعاد فنية وتعبيرية. العلاقة بين هذه الأبعاد مثيرة للجدل من المنظورين الأيديولوجي والتربوي. (Gruszczynska & Etal, 2013, 197)

(ب) أهمية المهارات الرقمية في مكان العمل: في العقود الأخيرة، أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) عنصر مهم في الديناميات المهنية، والدراسات الحديثة أظهرت أن الوصول إلى الإنترنت واستخدامه في العمل والمنزل لهما تأثير إيجابي على الأجور، ومع انتشار التقنيات الجديدة عبر مجموعة واسعة من الصناعات سيؤدي إلى زيادة الطلب على العمال والقوى العاملة مجهزة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمهارات الرقمية.. (Walker & Etal, 2018, 155)

وأيضاً انتشار الأدوات الرقمية الذكية والذكاء الاصطناعي والبرامج ذات الصلة تستمر في إثارة الإعجاب لأنها تقدم للمديرين والعاملين طرق مبتكرة جديدة لتحسين الاتصال والإنتاجية في مكان العمل. (Coetzee, 2019, 3)

وإن اكتساب المهارات الرقمية ومعرفة القراءة والكتابة المهنية الرقمية يمكن من الوصول إلى استفادة الموظفون بشكل كامل من نقاط قوتهم وتجنب بعض مساوئهم. علاوة على ذلك، قد يسهل محو الأمية المهنية الرقمية محاولات تغيير الوظائف، ومحاربة القوالب النمطية، يشعر بأنه مطلوب في مكان العمل ويحصل في النهاية على المكافآت الخارجية والجوهرية المرغوبة.

ولقد تمت صياغة المفهوم الذي يربط بين المهارات الرقمية والتطوير الوظيفي كمحو الأمية المهنية الرقمية. وتنعكس فجوة المهارات الرقمية أيضاً في التطوير الوظيفي: المسار الوظيفي سيجد العمال الذين لا يطورون محو الأمية المهنية الرقمية قريباً أنهم ليسوا كذلك تطوير المهن على الإطلاق. (Bokek-Cohen, 2018, 20)

ثانياً: خصائص وأبعاد المهارات الرقمية

(أ) خصائص المهارات الرقمية: يمكن تحديد

خصائص المهارات الرقمية في الآتي:

١- متعددة الأبعاد: يعني التكامل بين قدرات ومهارات الطبيعة المعرفية والعلاقية والاجتماعية.

٢- معقدة: لا يمكن قياسه بشكل كامل باختبارات فردية؛ بعض الجوانب من الصعب تقييم هذه الكفاءة.

٣- مترابطة: ليس مستقلاً عن الكفاءات الرئيسية التي تتداخل معها (على سبيل المثال، القراءة، وحل المشكلات، والحساب، والتفكير المنطقي، المهارات الاستنتاجية وما وراء المعرفة).

٤- حساسة للسياق الاجتماعي والثقافي: فتتغير وفقاً لمختلف البيئات التعليمية.

(ب) أبعاد المهارات الرقمية: يمكن تحديد أبعاد المهارات الرقمية في الآتي:

١- البعد التكنولوجي: القدرة على استكشاف ومواجهة المشاكل وسياقات تكنولوجية جديدة بطريقة مرنة.

٢- البعد المعرفي: القدرة على قراءة واختيار وتفسير وتقييم البيانات والمعلومات مع مراعاة صلتها بالموضوع وموثوقيتها.

٣- البعد الأخلاقي: القدرة على التفاعل مع الأفراد الآخرين بشكل بناء ومع الشعور بالمسؤولية باستخدام التقنيات المتاحة.

ولابد من مراعاة التكامل بين الأبعاد الثلاثة لفهم الإمكانيات التي تقدمها التقنيات التي تمكن الأفراد من تبادل المعلومات والتعاون في بناء معرفة جديدة. (Calvani & Etal, 2008, 186)

ثالثاً: كيفية تطوير وتنمية المهارات الرقمية

يعد تطوير المهارات الرقمية محوراً رئيسياً للعديد من السياسات التعليمية في جميع أنحاء العالم. وتطوير وتنفيذ وتقييم سياسات المهارات الرقمية للكبار بحاجة إلى المراجعة من أجل الحصول على أجندة ديمقراطية وتعليمية أقوى.

ويعد إعادة صياغة المهارات الرقمية كجزء من التعليم الجامعي الذي قد يوفر طريقة لتسهيل تطوير المعرفة الرقمية التي يبحث عنها الأفراد.

(Eynon, 2020, 338)

ويمكننا تطوير المهارات الرقمية.

رابعاً: مزايا المهارات الرقمية:

تعددت مزايا وفوائد مهارات القدرات الرقمية عند استخدامها في التعليم والتدريب والحصول على فرص العمل على حد سواء، ومن المزايا والفوائد المرتبطة بالتقنيات والمهارات الرقمية والذكية:

١. تمنحنا قدرة كبيرة على مواجهة تحدي جائحة كورونا.
٢. تساعد الطلبة على تطوير الخرائط الذهنية والمعرفية لديهم، وتمكينهم من ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة، ومساعدتهم على تذكر المعلومات التي يتم تعلمها من خلال التقنيات التعليمية الرقمية والذكية.
٣. ان الاجهزة التقنية الرقمية والذكية بما تشتمل عليه من برامج وتطبيقات تنمي مهارات التفكير المختلفة والتي من أهمها مهارات التفكير الناقد، والتأملي، والابتكاري، والابداعي، كما تساعد الطلبة على التعلم النشط، والتعلم التعاوني، وتنمية قدراتهم على الاتصال الفعال عبر تلك التقنيات الحديثة.
٤. تطوير اتجاهات المتعلمين إيجابياً؛ مما يعزز ويحفز الطلبة على استخدامها في مواقف التعلم لديهم، كما انها تحفز على التعليم الفردي والتعليم التعاوني وتعزز من عمليات اكساب الطلبة للمهارات الخاصة بتدعيم وتنمية انماط التفاعل الاجتماعي بين الطلبة.

(<https://ikr.atu.edu.iq/?p=416>)

- ١- إنشاء مجموعة للمهارات الرقمية وتحديد احتياجات وأهداف المهارات الرقمية الحالية والمستقبلية وتحليل نقاط القوة والضعف.
 - ٢- تحديد الفئات الرئيسية للمهارات الرقمية واستراتيجية تطويرها مع إدراك تلك المهارات الرقمية وتحديد مجالاتها.
 - ٣- تحديد السياسات والخطط والمبرمجين الحاليين التي تدعم تنمية المهارات الرقمية لتحقيق أهدافها.
 - ٤- تحديد الاتجاهات الحالية والمستقبلية فيما يتعلق بالمهارات الرقمية الرقمية والتغيرات الديموغرافية والتكنولوجية.
 - ٥- تحديد السياسات والمبرمجين الجدد اللازمين لتنمية المهارات الرقمية.
 - ٦- صياغة استراتيجية تنمية المهارات الرقمية بتحديد أهداف التكنولوجيا الرقمية ووضع برامج التدريب على المهارات الرقمية.
 - ٧- إجراء التوعية والتواصل وتعزيز الاستراتيجية وفرص التدريب الخاصة بها.
 - ٨- عقد المنح الدراسية لتحفيز تنفيذ أهداف استراتيجية المهارات الرقمية.
 - ٩- إطلاق حملة مهارات رقمية إقليمية أو وطنية أو محلية بما يتماشى مع المكونات المختلفة لاستراتيجية المهارات الرقمية المتفق عليها.
 - ١٠- مراجعة الاستراتيجية وتحديثها بشكل دوري للتأكد من أنها تعكس التوقعات الوظيفية والتطورات التكنولوجية المستقبلية.
- (Coward, & Fellows, 2018, 2)

٥. امتلاك أعلى مستويات المهارات في حل المشكلات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المعلومات والاتصالات والتقنيات) تزيد من فرص المشاركة في القوى العاملة أكثر من الذين لديهم أدنى مستويات هذه المهارات، مع الأخذ في الاعتبار عدة عوامل مثل العمر والجنس ومستوى التعليم ومحو الأمية واستخدام البريد الإلكتروني في المنزل.

٦. الخبرة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها تأثير كبير بشكل خاص على المشاركة في القوى العاملة وأرباحها في أستراليا وإنجلترا / أيرلندا الشمالية (المملكة المتحدة) والولايات المتحدة.

٧. ترتبط الكفاءة العالية في حل المشكلات باستخدام الأجهزة الرقمية ذات معدلات مشاركة أعلى في القوى العاملة. (Oecd, 2015).

ويرى الباحث أن المهارات الرقمية أصبحت مطلوبة للمشاركة بفعالية في كل جانب من جوانب الحياة والعمل، فمن المهم إشراك جميع الوزارات بصفة عامة ووزارة التعليم العالي بصفة خاصة في اعتماد استراتيجيات للمهارات الرقمية لإعداد جيل قادر على الكيف مع سوق العمل في ضوء الثورة التكنولوجية الحديثة.

خامساً: محددات المهارات الرقمية

١- تميل الفجوة الرقمية إلى النظر إلى المؤشرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية الأساسية لمجرد الوصول

للاترنترنت مثل الجنس والعمر والتعليم والدخل والوضع الوظيفي.

٢- نهج الفجوة الرقمية القائم على عدم المساواة في الوصول إلى الإنترنت.

٣- أظهرت العديد من الدراسات أنه بمجرد أن يكون الوصول إلى التكنولوجيا متساوياً، فإن الاختلافات في مدى فعالية استخدامها ترتبط بالمتغيرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

٤- حاولت معظم المراجعات الأدبية المتعلقة ببحوث المهارات هيكلية وتصورات المفاهيم بدلاً من تقييم تقييمات المهارات في الدراسات التجريبية.

٥- تشمل المحددات الاجتماعية والاقتصادية الفئات الموضوعية مثل التعليم والدخل والوضع العمالي. المحددات الزمنية تعني وجود الوقت لاستخدام الوسائط الرقمية. المحددات المادية تتعلق بممتلكات الشخص. تشير المحددات العقلية والتحفيزية إلى أسلوب تعلم الشخص ودوافعه ومهاراته. تتعلق المحددات الاجتماعية بوجود شبكة اجتماعية للمساعدة في استخدام الوسائط الرقمية، وأخيراً، تغطي المحددات الثقافية متغيرات مثل الدين واللغة والموقف تجاه الثقافات الأخرى. (Van Laar, & Etal, 2020, 5)

سادساً: مقومات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة:

هناك عدة مقومات وركائز أساسية تقوم عليها الممارسات المهنية لطريقة تنظيم المجتمع تتمثل في: (خاطر، ١٩٩٧، ١٦)

- ١- تحديد الاحتياجات الأساسية المادية والبشرية.
- ٢- تحديد الموارد المتاحة (مادية-بشرية-خدمات).
- ٣- الموائمة بين حقائق المواقف والموارد المتاحة.
- ٤- تحقيق المشاركة من قبل قيادات المجتمع.
- ٥- الاستفادة وتعبئة المشاعر لدى جماعات المجتمع لمساندة أهداف التغيير.
- ٦- تحديد الأولويات وفقاً للعوامل التي تؤثر في المواقف (الموارد- حجم المشكلات- عدد المتأثرين بها- تكلفة كل بديل).
- ٧- محاولة دعم الخدمات القائمة بالعمليات التنسيقية وضمان عدم التداخل.
- ٨- إحداث التغيير في المجتمع في ضوء متطلبات المجتمع واحتياجات جماعته.
- ٩- دعم الخلفية النظرية والعملية التي تستند عليها الممارسة.
- ١٠- توفير الدعم المادي والأدبي والمعنوي للممارسة.

ومن خلال التركيز على تلك المقومات الرئيسية للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع يمكن تنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة من خلال التركيز على الاحتياجات البشرية والمادية التي

تساعدنا في ذلك، كذلك أهمية المشاركة والتعاون مع المؤسسات التي يمكن ان تساعدنا في اتمام هذه المهمة بما يعمل ذلك على احداث التغيير في المجتمع للأفضل مما يوفر الدعم للممارسة ويجعلها مواكبة لتطورات العصر.

سابعاً: أهداف طريقة تنظيم المجتمع وتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة:

تتمثل أهداف طريقة تنظيم المجتمع في هدف عام وعدة أهداف فرعية "فالهدف العام" لطريقة تنظيم المجتمع يتلخص في المساهمة في تحسين أحوال المجتمعات؛ أي المساهمة في إحداث التغيير المقصود لصالح سكان المجتمع، وتحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي أو بمعنى آخر مساعدتهم على تحقيق أهدافهم. (محمد، ٢٠٠٢، ٢٧)

ويمكن إيضاح ذلك فيما يلي:

(أ) الأهداف العامة: تتمثل الأهداف العامة لطريقة تنظيم المجتمع فيما يلي (حموده، ١٩٩٦، ١١٩)

- ١- إحداث تغيرات اقتصادية واجتماعية في المجتمع، وأفراده ومؤسساته.
- ٢- العمل على تنمية روح الولاء والانتماء للمجتمع وزيادة معدلات المشاركة فيما يقوم به المجتمع ومؤسساته من برامج وما يقدمه من خدمات، وما يضعه من خطط وفي عمليات التنفيذ والمتابعة والتقييم.

(ب) الأهداف الفرعية وتتمثل الأهداف الفرعية لطريقة فيما يلي:

١- أهداف خاصة بتثقيف المواطنين (نوح،
١٩٩٨، ٥٢)

وتعني إثارة وعيهم للاشتراك في أمور مجتمعهم
وزيادة قدرتهم على المساهمة في أمور مجتمعهم
وتقوية شعورهم بالمسئولية تجاه المجتمع،
وتنمية شعورهم بأهمية اندماجهم في مجتمعهم
ومشاركتهم في جميع النواحي المختلفة.

٢- أهداف خاصة بالمطالبة:(عبدالعال وآخرون،
١٩٩٥، ٩٧)

وتشتمل على الأشخاص الذين يعانون من
مشكلات وغير قادرين على الوصول إلى حلول
بشأنها، لذا لابد من العمل على تنظيمهم، والعمل
على تقويتهم لمواجهة هذه المشكلات، والتأثير
على متخذي القرارات للوصول إلى حلول بشأنها،
فهي تعني قيام المنظم الاجتماعي بتقديم الدعم
والإرشاد لأفراد المجتمع وذلك لمواجهة مشاكلهم
ومساعدتهم في حلها بأنفسهم، وأن يعمل المنظم
الاجتماعي على إزالة العوائق التي قد تعرقل
التعامل السليم بين المستفيدين وأجهزة الخدمات.
والبعض يقسم الهدف العام لطريقة تنظيم
المجتمع إلى نوعين من الأهداف هي:

(أ) الأهداف المادية Task goals: وتتركز هذه
الأهداف حول عمل المنظمات على إشباع
الاحتياجات وأحداث التوازن بين تلك
الاحتياجات، وما يتاح من موارد في المجتمع
أو في أي منظمة أخرى.

(ب) الأهداف البشرية أو العلمية process
Goals: وتتركز حول قيام المنظم
الاجتماعي بمساعدة الناس على أن يتعاملوا
مع بعضهم بصورة أكثر فعالية؛ لمواجهة

مشكلاتهم، وتحقيق أهدافهم وتنمية مهاراتهم
وذلك بتنمية المشاركة، وإيجاد فرص
التعاون بينهم.(العمرى، ٢٠٠٠، ٣٢)
ومما سبق نلخص أهداف طريقة تنظيم المجتمع
في تنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة في
الآتي:

١. مساعدة الشباب وتدريبهم ومقابلة
احتياجاتهم وإتاحة الفرصة لهم بالتزويد
بالخبرات والخبرات التي تساعدهم على
تنمية مهاراتهم المختلفة ومنها الرقمية.
٢. توفير الفرصة للشباب للمشاركة في جميع
الأنشطة والمجالات في الجامعة خاصة فيما
يتعلق بالنواحي الالكترونية.
٣. تنمية وعي الشباب وتثقيفهم.
٤. استثمار أوقات فراغ الشباب بما يعود عليهم
وعلى المجتمع بالنفع والفائدة.
٥. تزويد الشباب بالمعلومات عن التطورات
الرقمية لمدى أهميتها في وقتنا الحالى.
٦. توعية الشباب بأهمية المهارات الرقمية
ودورها في تحقيق التعامل مع احتياجات
العصر وسوق العمل.

ومما تقدم يرى الباحث ضرورة تنمية المعارف
والخبرات لدى الشباب بأهمية المهارات الرقمية
في المجتمع بالنسبة لهم، زيادة العلاقات بين
الجامعة ومؤسسات المجتمع وتوعية الشباب بها
لتحقيق فرص عمل ومشاركة فعالة لهم في هذه
المؤسسات في أوقات فراغهم، وأيضاً عمل
ندوات ومحاضرات للشباب على مستوى الجامعة
أو الكلية وذلك لتوعية الشباب بشكل مستمر

المهارات الرقمية وأشكالها ومجالاتها المختلفة بما يجعلهم مؤهلين لسوق العمل بصورة أفضل.

ثامناً: مبادئ طريقة تنظيم المجتمع وتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة:

المبادئ: هي قواعد أساسية لها صفة العمومية، تستخدم كدليل للعمل والسلوك المهني ويستعين بها المهنيون في عملياتهم التي يودون القيام بها. (قاسم واخرون، ٢٠٠٥، ٥٤)

وسوف نعرض لبعض المبادئ التي يجب أن يلتزم بها المنظم الاجتماعي في التعامل مع طلاب الجامعة لتنمية مهاراتهم الرقمية، وهذه المبادئ هي كالتالي:

١- مبدأ البدء مع المجتمع كما هو: وهذا المبدأ في إطار طريقة تنظيم المجتمع يشير إلى عملية مزدوجة فهو يعنى تقبل المنظم الاجتماعي للمجتمع الذي يعمل معه كما هو، كما يعنى تقبل المجتمع للمنظم الاجتماعي، مع ملاحظة أن هذين البعدين متفاعلين ومتبادلين التأثير والتأثر ومن المهم أن نؤكد على أنه كلما أكتسب المنظم الاجتماعي ثقة أهالي المجتمع، كلما كان أقدر على توجيههم لأنهم يتقبلوه، فيتلقون توجيهاته وتبصيره لهم بالمشاكل التي قد يتعرض لها المجتمع. (قاسم واخرون، ٢٠٠٢، ١٨٦)

ويستخدم المنظم الاجتماعي هذا المبدأ عند تعامله مع طلاب الجامعة، من حيث تقبله لسماتهم وظروفهم وأوضاعهم، مع عدم إبداء سخطه أو استيائه أو احتقاره لما يراه من مظاهر السلوك أو الاتجاهات، وتقاليد معينة في البداية حتى يكتسب ثقتهم ويكون قادر على توجيههم لتغيير

اتجاهاتهم وأفكارهم، وكذلك بالنسبة للإدارة التي يتم تطبيق البرنامج من خلالها حتى يكتسب ثقة المسئولين بها ويكون قادر على التعامل معهم وتوجيههم وإقناعهم للتعاون معه.

٢- مبدأ الاستثارة: يعتبر مبدأ الاستثارة أحد العمليات الأساسية في طريقة تنظيم المجتمع، وذلك من خلال الضغط على حالات عدم الرضا لسكان المجتمع عن الأوضاع السيئة، والذي بمقتضاه يمكن استثارة سكان المجتمع حتى يدركوا مشكلات مجتمعهم وحثهم على مواجهتها. (عبداللطيف، ١٩٩٩، ٢٠٩)

ويستخدم المنظم الاجتماعي هذا المبدأ عند تعامله مع الشباب بأن يصل بهم إلى درجة من الوعي الاجتماعي تسمح لهم بإدراك مشكلاتهم، ويعقب ذلك استثارتهم حتى يولد لديهم الرغبة في العمل التعاوني لمواجهة هذه الأوضاع السيئة وصقل مهاراتهم، بالإضافة إلى أن المنظم الاجتماعي قد يستخدم هذا المبدأ لاستثارة المؤسسة نفسها لتنمية قدراتها لكي تعمل بشكل أفضل مع الشباب.

٣- مبدأ المشاركة: يعد مبدأ المشاركة من المبادئ الأساسية في جميع طرق الخدمة الاجتماعية عامة وفي طريقة تنظيم المجتمع خاصة، إذا يتوقف نجاح عمليات هذه الطرق على مشاركة (فرد - جماعة - مجتمع) مع المنظم الاجتماعي، والمشاركة في تنظيم المجتمع تعني إتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الأهالي، ليقوموا بدورهم في مختلف العمليات كل تبعاً لنوع خبرته حيث يعتمد نجاح عمل المنظم الاجتماعي مع

المجتمع على ما يحققه من مشاركة واسعة من جانب الشباب فى المشروعات وكل ما يهم المجتمع. (عبداللطيف، ٢٠٠١، ٢٠٤)

ويستخدم المنظم الاجتماعي هذا المبدأ لإتاحة الفرصة لطلاب الجامعة للمشاركة فى تنفيذ البرنامج والخطط الموضوعة مع المنظم الاجتماعي وذلك لتحقيق الأهداف المطلوب الوصول إليها حتى يكون التغيير نابع من أنفسهم مما يكون له أكبر الأثر فى استمرارية هذا التغيير.

٤- مبدأ التخطيط: وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للموارد؛ لمواجهة المشكلات والتخطيط لها، وأن يكون المنظم الاجتماعي على وعى بكافة احتياجات ومشكلات الشباب؛ ويكون لديه القدرة على التخطيط السليم لمواجهة احتياجاتهم وحل مشكلاتهم وصقل مهاراتهم المختلفة بأساليب تخطيطية سليمة. (المهدلي، ١٩٩٣، ٢٢٥)

٥- ويستخدم المنظم الاجتماعي هذا المبدأ للتخطيط لتنفيذ البرنامج من تحديد الموارد اللازمة لذلك من موارد مادية ابو بشرية وكذلك الاعداد للمحاضرات والمناقشات والندوات وتحديد أهدافها وموضوعاتها.

٦- مبدأ السرية: والسرية تعنى الاحتفاظ بالبيانات التى كشفتها عملية الدراسة وعدم إذاعتها بين عامة الناس، وعملية الدراسة نعنى بها حصول المنظم الاجتماعي على بيانات ومعلومات عن الوحدة البشرية التى يتعامل معها. كما أن مبدأ السرية يعتبر من أهم المبادئ التى تساعد على تكوين وتدعيم العلاقة بين المنظم الاجتماعي والوحدة

البشرية التى يعمل معها. (عبدالعال، ١٩٨٩، ٢٦٧)

ويستخدم المنظم الاجتماعي هذا المبدأ لتكوين وتدعيم العلاقة مع طلاب الجامعة مما يساعد على تحقيق ثقة الطلاب فى البرنامج لتنمية مهاراتهم الرقمية ويكون له أكبر الأثر فى صقل هذه المهارات وتحقيق أهدافه المرجوة.

٧- مبدأ الموضوعية: الموضوعية فى تنظيم المجتمع تعنى: البعد عن الذاتية، وهذا يعنى أن يركز عمل المنظم الاجتماعي مع المجتمع على أساس موضوعي سليم بعيداً عن المعايير الشخصية أو الاعتبارات الذاتية. (حموده والمليجي، ٢٠٠١، ١٥٥)

ويراعى المنظم الاجتماعي وفقاً لهذا المبدأ عند عمله مع الطلاب أن لا يسمح لأية اعتبارات شخصية أو ذاتية تتدخل فى علاقته معهم، وأن لا يتحيز لشخص دون الآخر.

٨- مبدأ حق تقرير المصير: وفقاً لهذا المبدأ يعمل المنظم الاجتماعي أن يشرك أهالي المجتمع فى عمليات الدراسة وتحديد الأهداف ووضع الأولويات ورسم البرامج وتنفيذها وتقويمها، كما يجب على المنظم الاجتماعي أن لا يفرض حلاً لمشكلة الوحدة البشرية التى يعمل معها رغماً عنها. (عبداللطيف، ١٩٩٩، ٢١٤)

وهنا يستخدم المنظم الاجتماعي هذا المبدأ عند عمله مع الطلاب بأن لا يفرض عليهم أي عمل ضد رغبتهم، بالإضافة إلى أن المنظم الاجتماعي يجب عليه أن يساعد الطلاب على المشاركة فى عمليات الدراسة وتحديد الأهداف ووضع

الأولويات ورسم البرامج وتنفيذها وتقويمها؛ لأن ذلك يساعدهم على تنمية قدراتهم مهاراتهم واستثمار مواردهم الذاتية لحل ما يواجههم من مشكلات وصقل مهاراتهم ويجعلهم أكثر توافقاً مع متطلبات العصر.

٩- مبدأ الرجوع إلى الخبراء: يجب على المنظم الاجتماعي ألا يدعى معرفته وخبرته بكل المشكلات التي تواجه المجتمع، لذا يجب أن يستعين المنظم الاجتماعي بالخبراء كل في مجال تخصصه حتى يحصل على الرأي المهني السليم المبني على أسس علمية. (قاسم والبريري، ٢٠١٤، ٨١)

ويتطلب هذا المبدأ أن يستعين المنظم الاجتماعي عند تعامله مع الطلاب بالعديد من المتخصصين والخبراء في المهارات الرقمية، حيث إنه كلما التزم المنظم الاجتماعي بذلك، كلما كانت نتائج أنشطته وخطته ناجحة ومحققة لأهدافها.

١٠- مبدأ المسؤولية الاجتماعية: يركز هذا المبدأ على ارتباط الحقوق بالواجبات وأن إشباع الاحتياجات وحل المشكلات لا بد وأن يرتبط بمدى مساهمة الشباب ومشاركتهم، أي أن المجتمع مسئول عن العمل على إشباع احتياجات الشباب وذلك مقابل الجهود التي يبذلونها، فالمسؤولية الاجتماعية متبادلة بين الشباب والمجتمعات والدولة بأكملها. (عبداللطيف، ١٩٩٧، ١٨١)

وهنا يعمل المنظم الاجتماعي على التعامل مع الجامعة للقيام بواجبها نحو طلابها للعمل على اشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم وصق

مهاراتهم المختلفة ومنها المهارات الرقمية لتحقيق تكيفهم ومتطلبا سوق العمل، كذلك العمل مع الطلاب لتوضيح مسؤوليتهم الاجتماعية من حقوق وواجبات نحو تنمية انفسهم.

١١- مبدأ التنسيق: يعرف مبدأ التنسيق بأنه عملية إقامة علاقات مناسبة بين عدة وحدات وهذا بدوره يتضمن ربط تلك الوحدات في إطار تعاوني للتوصل إلى سياسات وإجراءات عمل يتفق عليها بين المنظمات، ويعرف أيضاً بأنه التوفيق بين نشاط الجماعة التي تعمل على تحقيق غرض مشترك، وبث الاسجام بين أفرادها بحيث يبذل كل منهم قصارى جهده فى تحقيق الغاية المشتركة. (عبداللطيف، ١٩٩٥، ١٣٧)

وهنا يقوم المنظم الاجتماعي بايجاد تعاون رسمي بين الهيئات التي يمكن ان تساهم فى نجاح برنامج تنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة لتحقيق الاهداف المشتركة وتحقيق التكامل فيما بينها وذلك حتى يكون خريج الجامعة على مستوى عالى من المهارات التى تمكنه من التعامل مع متطلبات العصر الرقمي الحالي.

١٢- مبدأ التقويم الذاتي: التقويم فى الخدمة الاجتماعية يسعى إلى تحسين الطريقة وإصلاح الخطأ فى العمل المهني، ومعرفة مدى قدرة البرامج على إحداث التغييرات المطلوبة، ويشمل التقويم بعض الجوانب مثل: شخصية المنظم الاجتماعي وسلوكه المهني، والبرامج التي يقوم بوضعها لمواجهة مشكلات المجتمع وأخيراً

تقويم المجتمع وأفراده ومؤسساته والنظم
والتشريعات والتعرف على المعوقات التي
تواجه المجتمع وأساليب مواجهتها.(خاطر،
٢٠٠٦، ٢٤٧)

ويمكن القول بأن إتباع الممارسين لطريق تنظيم
المجتمع لهذه المبادئ سوف تزيد من فرص
النجاح في عملهم وتؤدي إلي تحقيق أهداف
طريقة تنظيم المجتمع، مع مراعاة اختيار كل مبدأ
حسب طبيعة الموقف الذي يتعامل معه الممارس
أثناء التدخل المهني في طريقة تنظيم المجتمع.

تاسعاً: أدوات طريقة تنظيم المجتمع وتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة:

لا يمكن لأي عمل مهني أن يحقق أهدافه دون
انتقاء الأداة التي يمكن من خلالها تحقيق هذه
الأهداف، والممارس لطريقة تنظيم المجتمع يمكنه
أن يستخدم أكثر من وسيلة خلال موقف واحد،
ويعتبر إمام المنظم الاجتماعي بالأدوات الخاصة
بطريقة تنظيم المجتمع والمهارة في تطبيقها من
الأسس الهامة في نجاح العمل المهني للمنظم
الاجتماعي. (عبدالعال وآخرون، ١٩٩٣، ١٣٢)
ومن أهم الأدوات أو الوسائل التي يستخدمها
المنظم الاجتماعي في طريقة تنظيم المجتمع ما
يلي:

١- الاجتماعات: تعتبر الاجتماعات من الأدوات
التي يمكن للمنظم الاجتماعي استخدامها
لتحقيق أهداف الطريقة ومن خلالها يمكن
تدريب افراد المجتمع أو اعضاء المجتمع
للقيام بالأدوار القيادية في المواقف المختلفة
التي تتفق وامكانياتهم وقدراتهم
ومهاراتهم.(عبد اللطيف، ١٩٩٩، ٢١٤)

والمقصود بالإجتماع عبارة عن اشتراك أكبر
عدد ممكن ممن يمارسون أنشطة تنظيم
المجتمع والمهتمين بها لتحقيق غرض أو
أكثر من أغراض تنظيم المجتمع. (Hunt &
Symonds, 1996, 145)

وقد قام الباحث بعقد عدة اجتماعات مع
المسؤولين والطلاب المشاركين في البرنامج أثناء
تنفيذ برنامج التدخل المهني، ولمتابعة تنفيذ
الأنشطة الخاصة بالبرنامج.

٢- المقابلات: تعتبر المقابلات من الوسائل
الأساسية في تنظيم المجتمع وهي عبارة عن
لقاء بين شخصين أو أكثر وجهاً لوجه
لغرض ما وتتم المقابلة في مكان معين متفق
عليه وفي موعد محدد من قبل ويستخدمها
المنظم الاجتماعي لتحقيق الأهداف التي
يسعى إلي تحقيقها.(كشك، ٢٠٠٥، ١٢٦)

وسوف يستخدم الباحث المقابلة مع المسؤولين
والطلاب لعرض فكرة الدراسة وأخذ الموافقة
علي تطبيق البرنامج.

٣- المناقشات: تعتبر المناقشة الجماعية من
أفضل الوسائل وانجحها لتغيير الاتجاهات
فهي وسيلة لتحليل المشاكل والمواقف
المختلفة بغرض الوصول إلى قرار أو حل
بخصوصها وهي بطبيعتها تتيح للأفراد
الوقت الكافي لتبادل الأفكار، وإبراز الحقائق
وتقدير الاختلافات فيما بينهم، ووزن الحلول
الممكنة.(صادق، ١٩٨٣، ٤٤٤)

ويستخدمها المنظم الاجتماعي لمساعدة الطلاب
على التعبير عن آرائهم وتبادل الأفكار حول
المسائل التي تهمهم ومن ثم الوصول إلى قرار

جماعي يناسبهم، وتم استخدام المناقشات الجماعية بشكل مستمر مع الطلاب أثناء تنفيذ البرنامج.

٤- الندوات: تعتبر الندوة من الأدوات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي في التثقيف أو التوعية بالنسبة لموضوع معين أو مشكلة معينة والندوة تستدعي دعوة بعض الخبراء أو القيادات الشعبية. (عبداللطيف، ١٩٩٩، ١٧)

٥- ويستخدمها المنظم الاجتماعي بهدف توعية طلاب الجامعة المشاركين في البرنامج بمفهوم المهارات الرقمية وأهميتها بالنسبة لطلاب الجامعي حتى يكونوا مؤهلين بصورة فعالة وجيدة مع متطلبات سوق العمل.

٦- المؤتمرات: وسيلة وأداة علمية تقوم على دراسة المجتمع ومشكلاته في جو ديمقراطي متبادل الخبرات بين قيادات المجتمع والمسؤولين والخبراء في وجود المنظم الاجتماعي وتفيد المؤتمرات في إتاحة الفرص للقيادات للعمل الجاد وتبادل الرأي والاستفادة بالخبرة. (عبداللطيف، ٢٠٠٢، ٦١)

ويمكن لأخصائي تنظيم المجتمع استخدام المؤتمرات لإقناع الطلاب وحثهم على تنمية مهاراتهم الرقمية، وتنمية شعورهم بالمسؤولية تجاه مجتمعهم.

٧- الوسائل السمعية والبصرية: حيث تعتبر الإذاعة والتلفزيون - الجرائد - الكتب - والمجلات والملصقات بأنواعها من أكثر الوسائل التي يمكن أن يستخدمها المنظم

الاجتماعي في تحقيق اهداف التدخل المهني وذلك من خلال عمل الإعلانات والدعاية المناسبة من خلال هذه الوسائل لتوعية الطلاب بأهمية المهارات الرقمية ومجالاتها في المجتمع. (صادق، ٢٠٠٠، ٢٥١)

عاشراً: استراتيجيات طريقة تنظيم المجتمع وتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة:

تستخدم الاستراتيجيات في تنظيم المجتمع على أنها: المنهج الذي يتبعه الأخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة تنظيم المجتمع، لتحقيق أهداف الطريقة، كما تستخدم بمعنى نوع من السلوك الذي يجب أن يوجه إلى عمليات التغيير وتحديد طريقة التدخل لإحداث ذلك التغيير، ومدى الجهد المطلوب لتحقيقه. (المليجي، ٢٠٠٧، ١٣٢)

وهذا ما سوف تقوم به الدراسة الحالية فاختر الباحث بعض الإستراتيجيات المرتبطة بموضوع الدراسة وسوف تعمل على توظيفها على النحو التالي والجدير بالذكر أيضا ان اصطلاح التكنيك يلزم الإستراتيجية فى استخدامها فاختيار الأخصائى الإجتماعى لاسـتـراتيجـية أو استراتيجيات معينة يفرض عليه استخدام أسلوب أو أساليب معينة لترجمة هذه الإستراتيجيات لواقع ملموس.

(أ) إستراتيجية الإقناع: يعتقد بعض المشتغلين بتنظيم المجتمع أن الإقناع هو الأسلوب الوحيد للعمل لإقناع الطلاب بالمشاركة فى البرامج التى تصقل مهاراتهم المختلفة ومنها المهارات الرقمية. (خاطر، ٢٠٠٢، ٢٤٣)

(ب) استراتيجية الضغط: وتقوم هذه الإستراتيجية على الاعتماد على القيادات التى تملك النفوذ

داخل المجتمع لتيسير تقديم الخدمات للطلاب. (بدان، ١٩٩٩، ٩٤)

(ج) استراتيجية تغيير السلوك وبؤرة اهتمام هذه الإستراتيجية تتركز حول أن المشاركة الجماعية تمثل قوة كبرى في تغيير سلوك الأفراد، ولذا فإن هذه الإستراتيجية تهدف إلى التأثير على السلوك الفردي من خلال الصداقة الجماعية. (قاسم وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٧٣)

(د) إستراتيجية الاتصال: يستخدمها المنظم الاجتماعي للاتصال بالشباب والمسؤولين والعمل على تفعيل المهارات الرقمية للطلاب. كما يستخدمها المنظم الاجتماعي للاتصال بمؤسسات المجتمع وإتاحة الفرصة للشباب للمشاركة في الأعمال التي تتعلق بالنواحي الالكترونية في المجتمع.

(هـ) إستراتيجية التضامن والتعاون: ويمكن للمنظم الاجتماعي استخدامها مع أعضاء فريق العمل، وذلك لتحقيق التعاون بينهم في وضع الأهداف وتحقيقها، وتصميم الخطط والبرامج والمشروعات وتنفيذها، وذلك لتقديم مساعدات بصورة متكاملة للطلاب. (العمرى، ٢٠٠٠، ٧١)

(و) استراتيجيات التنسيق بين منظمات الرعاية الإجتماعية: استراتيجية التنسيق بين منظمات الرعاية الإجتماعية تهتم هذه الإستراتيجيات بتحقيق التعاون بين المنظمات التي تعمل في نفس المجال لمنع الإزدواج والتكرار في تقديم الخدمات. (مختار، ١٩٩٥، ١٤٣)، وقد يكون التنسيق على

المستوى الرأسي، أي بين المنظمة والأجهزة التي تشرف عليها أو بين المنظمة المركزية وفروعها، وقد يكون التنسيق على المستوى الأفقى أي بين المنظمة والمنظمات الأخرى التي تقع معها في نفس المستوى. (عثمان وعفيفي، ١٩٩٩، ٢٣٢)

(ز) إستراتيجية استثمار مورد الزمن: نجد أن مورد الزمن من أهم الموارد التي تؤثر على تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها وباستثمار هذا المورد تستطيع المؤسسة أن تقدم خدماتها من برامج ومشروعات في أقل وقت ممكن، حتى يستفيد من تلك الخدمات أكبر عدد ممكن من الشباب.

(ح) إستراتيجية التفاوض: حيث يستطيع أن يستخدمها المنظم الاجتماعي أثناء عمله مع الشباب كمنهج بين الشباب والمؤسسة لتحقيق مطالب واحتياجات معينة يسعى الشباب إلى تحقيقها وإشباعها. (عبدالعال، ١٩٩٧، ١٧٢)

ويمكن استخدام تلك الاستراتيجيات المختلفة في تحقيق أهداف الدراسة من خلال أفتاع الطلاب للمشاركة في برنامج التدخل، كذلك المؤسسات المختلفة التي من الممكن أن تؤدي دورا فعالا في ذلك، كذلك الضغط وتغيير السلوك بالنسبة للطلاب للاستفادة القصوى من البرنامج في تنمية وصقل مهاراتهم المختلفة ومنها الرقمية لكي يواكب الخريج متطلبات سوق العمل، كذلك تغيير السلوك بالنسبة للجامعة من الاهتمام فقط بالتعليم البحث الى التعليم الشامل الذي يركز على مواكبة التطورات الرقمية وذلك باستثمار والاستفادة من

وتلعب طريقة تنظيم المجتمع دوراً فعالاً في خدمة ورعاية الشباب حيث أن تعاون الجماهير مع الحكومة في رعاية الشباب يتطلب تنوير أذهان الناس بأسباب المشكلة ونتائجها وطرق علاجها والوقاية منها لذلك يجب عرض الحقائق على الناس بشكل منظم وباستخدام وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والكتب والمجلات والصحف بالإضافة إلى عقد الاجتماعات والمناقشات والندوات التي تعمل على التوعية والتثقيف للشباب.

ومن أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي الممارس لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة:

١- دور المرشد: حيث يقوم بمد المجتمع بالمعلومات والحقائق والخبرة الفنية اللازمة ويتطلب هذا الدور الموضوعية، وتقبل المجتمع للأخصائي الاجتماعي، والمبادأة باستشارة وعي المجتمع بمشكلات الشباب، والتعرف على احتياجاتهم، وتوجيه المجتمع ومنظماته لمساعدة هذه الفئة. (كشك، ٢٠٠٣، ٦٦)

٢- دور المحلل: ويكون تركيز الأخصائي الاجتماعي في هذا الدور على جمع وتحليل وتفسير البيانات عن القضية المطروحة والاشتراك مع أطراف الحوار واقتراح الخطوات اللازمة للتغيير من أجل حل المشكلات التي تواجه الشباب وإحداث التغيير المطلوب. (فريد، ٢٠٠٠، ٧٩)

٣- دور الوسيط: ويقوم فيه الأخصائي الاجتماعي بممارسة أنشطة الاتصال التي

كافة الإمكانيات والموارد المتاحة بالجامعة ومن خلال التعاون والتضامن مع مؤسسات المجتمع الخارجية.

حادي عشر: أدوار طريقة تنظيم المجتمع في تنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة:

عندما نتحدث عن أدوار المنظم الاجتماعي نجد أن هناك كتابات متعددة تناولت ذلك ومهما تعددت وجهات النظر في تحديد أدوار المنظم الاجتماعي فهي تصف لنا الأسلوب الذي يجب أن يلتزم به المنظم الاجتماعي أثناء قيامه بعمله وفي علاقاته مع الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات المحلية.

وهناك شكلان من الأدوار المهنية لممارسة المنظم الاجتماعي لدوره المهني مع الأنساق المختلفة:

(أ) الشكل المباشر: وهنا سيكون تعامله مباشرة مع الأفراد أو الجماعات أو المنظمات في مختلف أشكالها أو معها جميعاً في الوقت نفسه وعلى نفس المستوى من التعامل فتكون أنسب الأدوار في هذا الشكل هي (دور الخبير- دور المرشد- دور الوسيط- دور المستشار).

(ب) الشكل غير المباشر: وذلك من خلال التداخل في العلاقات بين الأفراد والجماعات والمنظمات، وذلك بهدف إيجاد التعاون والتضامن فيما بينها لصالح المجتمع المحلي نفسه، وبهدف دفعها إلى التعاون والتفاعل البناء مع بعضها البعض وهنا تكون أنسب الأدوار غير المباشرة هي (دور المنسق- دور الوسيط- دور المدافع). (المليجي، ٢٠٠٠،

(١٧٨

تهدف إلى مساعدة الشباب في التعرف على الموارد والإمكانيات التي يمكن أن تسهم في جهودهم المبذولة وتحقيق الاستفادة القصوى من هذه الموارد والإمكانيات في إحداث التغيير المطلوب. (خاطر، ١٩٩٧، ٢١٩)

٤- دور المنظم الاجتماعي كمخطط: والتركيز هنا على الفلسفة التي تحكم الأخصائي الاجتماعي في توضيح الأهداف في وضع الخطة وذلك لا يساعد فقط على تحديد اتجاه الخطة ولكن أيضاً كأساس للتقويم وينظر للممارس في هذه الحالة على انه ممارس مهني يملك قدرة على تحديد الحاجات والمشكلات وأساليب التعامل معها. (كشك، ٢٠٠٨، ١٢١)

٥- دور المنظم الاجتماعي الإداري (كمدير برنامج): بعد وضع البرنامج وموافقة المجتمع عليه، يحتاج هذا البرنامج إلى النواحي الإدارية اللازمة إذا كنا سنضعه موضع التنفيذ، أي وضع المؤسسة في الحالة التي تسمح لها بتنفيذ البرنامج عن طريق توفير كل الموارد والإمكانيات اللازمة لإدارة البرنامج. (عفيفي، ٢٠٠٧، ٣٠٢)

٦- دور الخبير: وفيه يقوم أخصائي تنظيم المجتمع بتزويد الشباب بحقائق ومعلومات ويقوم بشرحها وتفسيرها للشباب ونقل خبرات ميدانية للشباب تمكنهم من مواجهة مشكلاتهم في المجتمع.

٧- دور ضابط الاتصال: ويسعى أخصائي تنظيم المجتمع من خلال هذا الدور إلى بناء شبكة اتصال قوية بين المنظمات حتى تتناسب

العلاقات والمعلومات فيما بينهم ويساعد ويهيئ لمزيد من التقارب الاجتماعي والاتصال المباشر بين المنظمات؛ حتى يتم التعاون فيما بينهما وإصدار القرارات المتعلقة بالقضية التي يتم النقاش حولها بما يحقق المصلحة العامة. (قاسم، ١٩٩٩، ٢١٢)

٨- دور المهني: يقوم أخصائي تنظيم المجتمع هنا باستخدام كافة الموارد المادية والبشرية والمؤسسات والدوافع المتوفرة في المجتمع المحلي ويكون هدفه هنا هو تنمية قدرات المجتمع على التكامل والتوافق مع الظروف الاجتماعية. (عبداللطيف، ٢٠٠٦، ١٨١)

٩- دور المستثير/ المحرك: هذا الدور لا يتقيد فيه أخصائي تنظيم المجتمع بلوائح إدارية معينة تحكم عملة في المؤسسة بل يتخطى هذه الحواجز الإدارية عند الضرورة. (حسانين، ١٩٩٢، ٢٢٩)

١٠- دور المنسق: وهو يشترط في هذا الدور القيام بتوفير القيادات والأجهزة اللازمة في المجتمع ووضوح الرؤية في إجراء وتنفيذ برامج تنمية المهارات الرقمية للطلاب وتقسيم العمل بينهم. (عبداللطيف، ٢٠٠١، ١٤٣)

مما سبق يتضح أن إعداد الأخصائي الاجتماعي نظرياً وعملياً يمكنه من ممارسة دوره المهني بكفاءة مع الشباب في المجتمع. وتؤمن طريقة تنظيم المجتمع بضرورة مشاركة الشباب في جميع خطواتها، لأن اشتراكهم في جميع العمليات والمراحل التي تؤدي إلى تغيير مجتمعهم سيؤدي

بالضرورة إلى تغيير في أنفسهم وتنمية مهاراتهم
وفى نظرهم لمستقبلهم المهني.

ثاني عشر: مهارات طريقة تنظيم المجتمع فى
تنمية المهارات الرقمية لطلاب الجامعة:

والمهارة فى تنظيم المجتمع تعنى: قدرة المنظم
الاجتماعي على أداء الانشطة المهنية بشكل
مستمر خلال عمله فى مجالات الممارسة
المختلفة ومقدرته على انتقاء الاساليب الملائمة
للمواقف التي يواجهها فى ممارسته واستخدام
هذه الاساليب بشكل فعال.(البريري، ٢٠١٣،
٢٨)

ومن أهم المهارات التي يجب أن يلتزم بها المنظم
الاجتماعى لتنمية المهارات الرقمية لطلاب
الجامعة: (منقريوس، ٢٠٠٤، ٣٠)

١- مهارة استثارة الشباب: وذلك من خلال
استثارة الشباب بالمعوقات التي تمنع تنمية
مهاراتهم الرقمية والعمل على التدخل
والتغلب عليها.

٢- مهارة الملاحظة: ويتم ذلك من خلال ملاحظة
الشباب لسلوكهم وتفاعلاتهم وأسلوب
تعاملهم مع بعضهم البعض وأيضاً ملاحظة
الشباب أثناء تنفيذ البرنامج، ومدى
مشاركتهم فى البرنامج.

٣- مهارة الاتصال: يعرف الأتصال بأنه عملية
تفاعلية تتضمن ارسال المعنى واستلامه
ومراجعته ويحدث الأتصال عندما يتفاعل
الناس مع بعضهم البعض ويتبادلون
المعلومات والأفكار والعواطف. (على،
١٩٩٨، ٢٧٧)

٤- مهارة اقامة وتدعيم العلاقة مع سكان
المجتمع: تعتبر طريقة تنظيم المجتمع فى
واقع الأمر علاقة مهنية تربط بين اخصائى
اجتماعى ومجتمع معين بما يشمله من سكان
وقيادات ومنظمات وموارد وقواعد منظمة
للسلوك وقيم. (نوح، ١٩٩٨، ١٤٣)

٥- مهارة التأثير فى سلوك الشباب: وتعتمد تلك
المهارة فى أن سلوك الشباب قابل للتعديل
والتغيير بالنصيحة، والتوجيه السليم.

٦- مهارة الدفاع: وتهدف تلك المهارة إلى
الدفاع عن الفئات المظلومة، والمطالبة
بحقوقهم، ويقوم المنظم الاجتماعى بالدفاع
عن الشباب، وعن حقوقهم.

٧- مهارة التسجيل للأنشطة المهنية: القدرة
على إثبات الحقائق أو البيانات سواء كانت
رقمية أو كيفية عن الشباب من حيث
مشكلاتهم، واحتياجاته، ومهاراتهم، كذلك
التسجيل لجميع الأنشطة التي يتم تنفيذها
خلال برنامج التدخل المهني. (نوح، ١٩٩٨،
١٤٣)

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

(أ) الكتب العلمية:

- ١- البريري، احمد محمد حسن(٢٠١٣): تنظيم الممارسة فى اطار الممارسة(مهارات وتطبيقات)، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- ٢- العمري، أبو النجا محمد(٢٠٠٠): تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية (منظمات استراتيجيات)، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.
- ٣- المليجي، إبراهيم عبد الهادي(٢٠٠٠): ممارسات تنظيم المجتمع، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع.
- ٤- _____ (٢٠٠٧): تنظيم المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مطبعة البحيرة.
- ٥- المهدي، محمد محمود(١٩٩٣): طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.
- ٦- بدران، هدى(١٩٩٩): تنظيم المجتمع، القاهرة، مطبعة المليجي.
- ٧- حسانين، سيد أبو بكر(١٩٩٢): طريقة تنظيم المجتمع، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

- ٨- حمودة، مسعد الفاروق والمليجي، إبراهيم عبد الهادي(٢٠٠١): المدخل إلى تنظيم المجتمع المعاصر نظرة تكاملية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ٩- حمودة، مسعد الفاروق(١٩٩٦): أساسيات تنظيم المجتمع، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع.
- ١٠- خاطر، أحمد مصطفى(٢٠٠٢): طريقة الخدمة الاجتماعية فى تنظيم المجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ١١- _____ (٢٠٠٦): الخدمة الاجتماعية نظرة تاريخية ومناهج الممارسة والمجالات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ١٢- سوسن عثمان عبد اللطيف(١٩٩٩): تنظيم المجتمع، أسس مهنية، القاهرة، مكتبة عين شمس.
- ١٣- صادق، نبيل محمد(١٩٨٣): تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية(مدخل اسلامي)، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- ١٤- _____

- ٢١- _____

- _____ (٢٠٠٠): تنظيم المجتمع نظريات،
مهارات، ممارسات، القاهرة، (د.ن).
- ١٥- عبدالعال عبد الحليم رضا (١٩٨٩):
أساسيات تنظيم المجتمع، القاهرة، دار
الحكيم للطباعة والنشر.
- ١٦- _____

- _____ (١٩٩٧): تنظيم المجتمع
"تطور وأساسيات مدخلات ممارسات"، جامعة
حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مركز نشر
وتوزيع الكتاب الجامعي.
- ١٧- عبدالعال، عبد الحليم رضا
وآخرون (١٩٩٥): مدخل تنظيم المجتمع،
جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية،
مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- ١٨- عبدالعال، عبد الحليم رضا
وآخرون (١٩٩٣): تنظيم المجتمع - نماذج
ومهارات وأدوار، القاهرة، دار الحكيم
للطباعة والنشر.
- ١٩- عبداللطيف، رشاد أحمد
وآخرون (٢٠٠١): أساسيات في طريقة
تنظيم المجتمع، الإسكندرية، المكتب الجامعي
الحديث.
- ٢٠- عبداللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٥):
تنظيم المجتمع وقضايا التنمية، القاهرة، دار
الجماعة للتجليد.
- ٢٢- _____

- _____ (١٩٩٩): طريقة تنظيم
المجتمع "مدخل دراسة المجتمع"،
الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ٢٣- _____

- _____ (١٩٩٩): نماذج ومهارات طريقة تنظيم
المجتمع في الخدمة الاجتماعية مدخل
متكامل، الإسكندرية، المكتب الجامعي
الحديث.
- ٢٤- _____

- _____ (٢٠٠٢): أجهزة تنظيم المجتمع في الخدمة
الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة
الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب
الجامعي.
- ٢٥- _____

- _____ (٢٠٠٦): أسس
طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية

_____ (٢٠١٤): أساسيات الممارسة في

تنظيم المجتمع، جامعة اسيوط، كلية الخدمة
الاجتماعية، مكتب نشر وتوزيع الكتاب
الجامعي.

٣٣- قاسم، محمد رفعت (١٩٩٩): تنظيم

المجتمع أسس وأجهزة، القاهرة، الثقافة
المصرية.

٣٤- قوت القلوب محمد فريد (٢٠٠٠):

تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية
(استراتيجيات- مهارات- أدوات)، القاهرة،
(د. ن).

٣٥- كشك، محمد بهجت جاد

الله (٢٠٠٥): تنظيم المجتمع المبادئ
والعمليات، الإسكندرية، المكتب الجامعي
الحديث.

_____ ٣٦-

_____ (٢٠٠٨): تنظيم

المجتمع من المساعدة إلى الدفاع،
الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

_____ ٣٧-

_____ (٢٠٠٣): تنظيم

المجتمع من المساعدة إلى الدفاع،
الإسكندرية، المكتبة الجامعية.

_____ "مدخل دراسة المجتمع"، الإسكندرية،
الإسراء للطباعة.

٢٦- عثمان، سوسن وعيفى،

عبدالخالق (١٩٩٩): تنظيم المجتمع أجهزة
الممارسة المهنية، القاهرة، مكتبة عين
شمس.

٢٧- عيفى عبد الخالق محمد (٢٠٠٧):

الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع
"موجهات نظرية- تطبيقات عملية"،
المنصورة، المكتبة العصرية للنشر
والتوزيع.

٢٨- على، اسماعيل على (١٩٩٨):

المهارات الأساسية في ممارسة خدمة الفرد،
الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٢٩- قاسم، محمد رفعت

وآخرون (٢٠٠٢): أساسيات الممارسة في
تنظيم المجتمع، القاهرة، دار المهندس
للطباعة.

٣٠- قاسم، محمد رفعت

وآخرون (٢٠٠٥): تنظيم المجتمع "مفاهيم
أساسية"، جامعة حلوان، كلية الخدمة
الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب
الجامعي.

٣١- قاسم، محمد رفعت

وآخرون (٢٠٠٥): مهارات وحالات تطبيقية
في تنظيم المجتمع، الإسكندرية، دار المعرفة
الجامعية.

_____ ٣٢-

٤٤- محمد، ضاحي حمدان(٢٠٢٢).

فعالية برامج التعليم المدني في تنمية الأمن
الفكري لدى الشباب دراسة تقييمية من
منظور طريقة تنظيم المجتمع، المجلة العلمية
للخدمة الاجتماعية، مج ١، ع ١٨٠. متاح على
https://aial.journals.ekb.eg/article_e_263530.html

ثانياً: المراجع الاجنبية:

Bokek-Cohen, Y. A. (2018). -١

Conceptualizing employees'
digital skills as signals delivered
to employers. International
Journal of Organization Theory
& Behavior, Vol. 21 No. 1, p20.

Calvani, A. & Etal(2008). Models -٢
and instruments for assessing
digital competence at
school. journal of e-learning
and knowledge society, 4(3),
p183.

Coetzee, M.(2019). Thriving in -٣
digital workspaces emerging
issues for research and practice,
Springer Nature Switzerland AG.

Coward, C., & Fellows, -٤
M.(2018). Digital skills toolkit.
International Telecommunication
Union, Geneva, Switzerland.

Youth Crisis,). 1999(Davis, N. -٥
Growing Up in The High Risk

٣٨- محمد، محمد عبدالفتاح(٢٠٠٢):

الأسس النظرية لأجهزة تنظيم المجتمع،
الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٩- مختار، عبدالعزيز عبدالله(١٩٩٥):

التخطيط لتنمية المجتمع، الإسكندرية، دار
المعرفة الجامعية.

٤٠- منقريوس، نصيف

فهومي(٢٠٠٤): المتطلبات المهنية للعاملين
مع الشباب، الإسكندرية، منتدى التنمية
البشرية، جمعية الشبان المسيحيين.

٤١- نوح، محمد عبد الحى(١٩٩٨):

الطريقة المهنية لتنظيم المجتمع - قاعدة
علمية - قيم - مهارات، القاهرة، دار الفكر
العربي.

(ب) البحوث العلمية:

٤٢- حسين، هدى محمد(٢٠٢١).

العلاقة بين الضغوط النفسية والقدرات
الابداعية لطلاب الدراسات العليا، المجلة
العلمية للخدمة الاجتماعية، مج ١، ع ١٣٠.

متاح على

https://aial.journals.ekb.eg/article_e_165041.html

٤٣- فوزي، علاء صلاح(٢٠٢١). واقع

استفادة طلاب الخدمة الاجتماعية من التعليم
الدمج في تدريس مقررات خدمة الجماعة،
المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، مج ٢،
ع ١٥٠.

متاح على

https://aial.journals.ekb.eg/article_e_203711.html

- tests. Educational studies, 42(2), p139.
- Schmid, R., & Petko, D. -١٣ (2019). DOES the use of educational technology in personalized learning environments correlate with self-reported digital skills and beliefs of secondary-school students?. computers & education, 136.
- Van Laar, E. & Et al(2020). Determinants of 21st-century skills and 21st-century digital skills for workers: a systematic literature review, sage open, vol10, issue1.
- Walker, V. & Etal(2018). -١٥ All companies are technology companies: preparing canadians with the Skills for a digital future. Canadian Public Policy, 44(S1).
- Society, London, Praeger Publication.
- Eynon, R.(2020). Becoming -٦ digitally literate. Reinstating an educational lens to digital skills policies for adults. British Educational Research Journal. Vol46, No3.
- Gruszczynska, A. & Etal(2013). -٧ Digital Futures in Teacher Education": Exploring Open Approaches towards Digital Literacy. Electronic Journal of e-Learning, 11(3).
[.https://ikr.atu.edu.iq/?p=416](https://ikr.atu.edu.iq/?p=416) -٨
- Hunt, S. C., & Symonds, -٩ A.(1996). The Midwife and Society: Perspectives, Policies and Practice. Macmillan International Higher Education.
- Jeremy, R. & Tucker, -١٠ (1997). Youth in Society, (S. London, SAGE Publication's.
- Oecd(2015). Adult skills -١١ in focus. 1/ June 2015.
- Pagani, L & Etal(2016). -١٢ The impact of digital skills on educational outcomes: Evidence from performance

